

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 54 @ ويسمى الزحير أو خرج بدم من عضو شريف ككبد بخلاف دم البواسير واعتبار الإسهال في الثلاثة من زيادتي .

ودق بكسر الدال وهو داء يصيب القلب ولا تمتد معه الحياة غالبا وابتداء فالج وهو استرخاء أحد شقي البدن طولا وسببه غلبة الرطوبة والبلغم فإذا هاج ربما أطفأ الحرارة الغريزية وأهلك بخلاف دوامه ويطلق الفالج أيضا على استرخاء أي عضو كان وهو المراد هنا وحمى مطبقة بكسر الباء أشهر من فتحها أي لازمة أو غيرها كالورد وهي التي تأتي كل يوم والغب وهي التي تأتي يوما وتقلع يوما والثلث وهي التي تأتي يومين وتقلع يوما وحمى الأخوين وهي التي تأتي يومين وتقلع يومين إلا الربع وهي التي تأتي يوما وتقلع يومين فليست مخوفة لأن المحموم بها يأخذ قوة في يومي الإقلاع والحمى اليسيرة ليست مخوفة بحال والربع والورد والغب والثلث بكسر أولها و منه أسر من اعتاد القتل للأسرى مسلما كان أو كافرا فتعبيري بذلك أولى من تعبيره بأسر كفار والتحام قتال بين متكافئين أو قريبي التكافؤ سواء أكانا مسلمين أم كافرين أم مسلما وكافرا وتقديم لقتل هو أعم من قوله لقصاص أو رجم واضطراب ريح في حق راكب سفينة في بحر أو نهر عظيم وطلق بسبب ولادة وبقاء مشيمة وهي التي تسميها النساء الخلاص لأن هذه الأحوال تستعقب الهلاك غالبا فإن انفصلت المشيمة فلا خوف إن لم يحصل بالولادة جراحة أو ضربان شديد .